أصدرت محكمة ألمانية حكما بالسجن لمدة 12 عاماً ونصف العام على رجل سمم غذاء بالغين وأطفال، بتهمة محاولة القتل والابتزاز.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن الرجل البالغ من العمر 54 عاما، اعترف بوضع عبوات غذائية مسممة في محلات السوبر ماركت، وبعد ذلك ابتز أصحاب المحلات مقابل اطلاعهم على العبوات المسممة.

وكان المتهم قد استهدف تجار التجزئة في مدينة فريدريشهافين الجنوبية العام الماضي.

وقال ممثلو الادعاء إن عبوات الطعام كانت تحتوي على مقدار من مادة جلايكول الاثيلين، وهو سائل عديم الرائحة، كافٍ لقتل طفل.

وبحسب تقرير لقناة دويتش فيله الألمانية، عُثر على آثار المادة السامة في عدة منتجات بكميات كبيرة بما يكفي لاتهام الرجل بخمس جرائم شروع في القتل.

ومن خصائص المادة السامة المستخدمة، أن لها مذاقا حلوا، معروف بأنه يجتذب الأطفال والحيوانات.

وأقر الرجل في جلسة الاستماع في المحكمة في مدينة ريفنزبرغ، أنه أرسل تهديدات عبر البريد الالكتروني يحذر من أنه سينشر السم عبر أوروبا إذا لم يحصل على مبلغ نحو 12 مليون يورو.

وعلى الرغم من ذلك، رفض محاميه توجيه تهم الشروع في القتل له.

وأدعى الرجل أنه يعاني من مرض اضطراب الشخصية، وقال إنه شرب الكثير من الكحول والمسكنات حين ارتكب فعلته. لكن المحكمة رفضت الأخذ بهذه الأسباب بعد استشارة طبيب نفسي أكد أهلية المتهم لتحمل مسؤولية أفعاله.

وقد تسببت أفعال المتهم العام الماضي، بتعميم إنذار على مستوى البلاد، بعد أن أفاد مسؤولون في جنوب ألمانيا بأنه جرى العبث ببعض المواد الغذائية.

كما لجأت السلطات في مقاطعة بادن فيرتمبرغ جنوب غربي البلاد، لزيادة حملات فحص الأغذية بعد تلك الحادثة.

وقال المدعي العام، بيتر فوبلر، إن الحظ لعب دوره، إلى جانب المجهود الذي بذلته الشرطة، في عدم إصابة أي طفل بمكروه.

ويذكر أنه من حق المتهم الاعتراض على الحكم خلال أسبوع من صدور الحكم الحالي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/10/2018
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com